

المنتقى اليهاني من نونية القحطاني

لأبي اليمان

عدنان بن حسين المصقري

غفر الله له ولوالديه

مكتبة دار الحديث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي حفظ لنا دينه بالعلماء، وجعلهم حراس الأرض
كما أن الملائكة حراس السماء.

ومن أولئك العلماء الذين نفع الله بهم وبما كتبوا وألفوا لهو
الإمام القحطاني رحمه الله تعالى الذي نفع الله بقصيدته النونية نفعا
بالغا فقد حفظناها في الصغر وفهمناها في الكبر وانتشرت في كل
قطر، وقد يسر الله تعالى باختصارها اختصارا غير مخل.

وطريقتي في اختصارها : أني ذكرت أصول الإيمان وما اعتقده
أهل السنة وأهم ما تميز به أهل السنة عن أهل الهوى والبدعة
وأهل الآداب والأخلاق وكيفية معاملة أهل البدع، نسأل الله أن
ينفعنا والمسلمين بها والحمد لله رب العالمين.

أبو اليمان

دار الحديث السلفية بدار السلام

29 ربيع الآخر 1445 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتداء وابتهاال

- يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ وَالْفُرْقَانِ ... بَيْنِكَ حُرْمَةُ الْقُرْآنِ
- إِسْرَحْ بِهِ صَدْرِي لِمَعْرِفَةِ الْهُدَى ... وَاعْصِمْ بِهِ قَلْبِي مِنَ
الشَّيْطَانِ

- يَسِّرْ بِهِ أَمْرِي وَأَقْضِ مَآرِبِي ... وَأَجِرْ بِهِ جَسَدِي مِنَ النَّيْرَانِ
- وَاحْطُطْ بِهِ وَزْرِي وَأَخْلِصْ نِيَّتِي ... وَاشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَصْلِحْ شَانِي
- وَاكْشِفْ بِهِ ضُرِّي وَحَقِّقْ تَوْبَتِي ... وَارْبِحْ بِهِ بَيْعِي بِلاَ خُسْرَانِ
- طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَصَفِّ سِرِيرَتِي ... أَجْمَلْ بِهِ ذِكْرِي وَأَعْلِ مَكَانِي
- واقْطَعْ بِهِ طَمَعِي وَشَرِّفْ هِمَّتِي ... كَثِّرْ بِهِ وَرْعِي وَأَحْيِ جَنَانِي
- أَسْهَرْ بِهِ لَيْلِي وَأَظْمِ جَوَارِحِي ... أَسْبِلْ بِفَيْضِ دُمُوعِهَا أَجْفَانِي
- اِمزِجْهُ يَا رَبِّي بِلَحْمِي مَعَ دَمِي ... وَاغْسِلْ بِهِ قَلْبِي مِنَ الْأَضْغَانِ
- أَنْتَ الَّذِي صَوَّرْتَنِي وَخَلَقْتَنِي ... وَهَدَيْتَنِي لِشَرَائِعِ الْإِيمَانِ
- أَنْتَ الَّذِي عَلَّمْتَنِي وَرَحِمْتَنِي ... وَجَعَلْتَ صَدْرِي وَاعِي الْقُرْآنِ
- أَنْتَ الَّذِي أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي ... مِنْ غَيْرِ كَسْبٍ يَدٍ وَلَا دُكَّانِ
- وَجَبَرْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَنَصَرْتَنِي ... وَغَمَرْتَنِي بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

- أَنْتَ الَّذِي أَوَيْتَنِي وَحَبَوْتَنِي ... وَهَدَيْتَنِي مِنْ حَيْرَةِ الْخِذْلَانِ
 - وَزَرَعْتَ لِي بَيْنَ الْقُلُوبِ مَوَدَّةً ... وَعَظَفْتَ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ وَحَنَانٍ
 - وَنَشَرْتَ لِي فِي الْعَالَمِينَ مَحَاسِنًا ... وَسَتَرْتَ عَنِّي أَبْصَارَهُمْ
 عَصِيَانِي

- وَجَعَلْتَ ذِكْرِي فِي الْبَرِيَّةِ شَائِعًا ... حَتَّى جَعَلْتَ جَمِيعَهُمْ
 إِخْوَانِي

- وَاللَّهِ لَوْ عَلِمُوا قَيْحَ سَرِيرَتِي ... لِأَبَى السَّلَامَ عَلَيَّ مَنْ يَلْقَانِي
 - وَلَا عَرَضُوا عَنِّي وَمَلَّوْا صُحْبَتِي ... وَلَبُثْتُ بَعْدَ كَرَامَةٍ بِهِوَانٍ
 - لَكِنْ سَتَرْتَ مَعَايِي وَمَثَالِي ... وَحَلِمْتَ عَنِّي سَقَطِي وَعَنِّي طُغْيَانِي
 - فَلَكَ الْمَحَامِدُ وَالْمَدَائِحُ كُلُّهَا ... بِخَوَاطِرِي وَجَوَارِحِي
 وَلِسَانِي

صفة الكلام

- فَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا ... حَقًّا إِذَا مَا شَاءَ ذُو إِحْسَانٍ
 - نَادَى بِصَوْتٍ حِينَ كَلَّمَ عَبْدَهُ ... مُوسَى فَأَسْمَعَهُ بِلَا كِتْمَانٍ
 - وَكَذَا يُنَادِي فِي الْقِيَامَةِ رَبَّنَا ... جَهْرًا فَيَسْمَعُ صَوْتُهُ الثَّقَلَانِ
 - أَنْ يَا عِبَادِي أَنْصِتُوا لِي وَاسْمَعُوا ... قَوْلَ إِلَهِ الْمَالِكِ الدِّيَّانِ

تنزيه الله عن التشبيه

- لَسْنَا نُشَبِّهُ صَوْتَهُ بِكَلَامِنَا ... إِذْ لَيْسَ يُدْرِكُ وَصْفُهُ بَعِيَان

صفة الإحاطة

- وَهُوَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ ... مِنْ غَيْرِ إِغْفَالٍ وَلَا نِسْيَان

- مَنْ ذَا يُكَيِّفُ ذَاتَهُ وَصَفَاتِهِ ... وَهُوَ الْقَدِيمُ مُكُونُ الْأَكْوَان

- سُبْحَانَهُ مَلِكًا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ... وَحَوَى جَمِيعَ الْمُلْكِ
وَالسُّلْطَان

- وَكَلَامُ رَبِّي لَا يَجِيءُ بِمِثْلِهِ ... أَحَدٌ وَلَوْ جُمِعَتْ لَهُ الثَّقَلَان

- وَهُوَ الْمَصُونُ مِنَ الْأَبَاطِلِ كُلِّهَا ... وَمِنْ الزِّيَادَةِ فِيهِ وَالنَّقْصَان

- مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ يُبَارِيَ نَظْمَهُ ... وَيَرَاهُ مِثْلَ الشَّعْرِ وَالْهَذْيَان

- فَلَيَأْتِ مِنْهُ بِسُورَةٍ أَوْ آيَةٍ ... فَإِذَا رَأَى النَّظْمَيْنِ يَشْتَبِهَان

- هُوَ قَوْلُهُ وَكَلَامُهُ وَخِطَابُهُ ... بِفَصَاحَةٍ وَبَلَاغَةٍ وَبَيَان

- هُوَ حُكْمُهُ هُوَ عِلْمُهُ هُوَ نُورُهُ ... وَصِرَاطُهُ الْهَادِي إِلَى الرِّضْوَان

- جَمَعَ الْعُلُومَ دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا ... فِيهِ يَصُولُ الْعَالِمُ الرَّبَّانِي

القول بخلق القرآن

- مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَالِقُ قَوْلِهِ ... فَقَدْ اسْتَحَلَّ عِبَادَةَ الْأَوْثَان

- مَنْ قَالَ فِيهِ عِبَارَةٌ وَحِكَايَةٌ ... فَغَدًا يُجَرِّعُ مِنْ حَمِيمٍ أَنْ
- مَنْ قَالَ إِنَّ حُرُوفَهُ مَخْلُوقَةٌ ... فَالْعَنَةُ ثُمَّ أَهْجَرُهُ كُلَّ أَوَانٍ

هجر المبتدعة

- لَا تَلَقَ مُبْتَدِعًا وَلَا مُتَزَنِدًا ... إِلَّا بِعَبَسَةِ مَالِكِ الْغَضْبَانِ
- وَالْوَقْفُ فِي الْقُرْآنِ خُبْتُ بَاطِلٌ ... وَخِدَاعُ كُلِّ مُذْذَبٍ حَيْرَانٍ
- قُلْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلَامُ إِلَهِنَا ... وَاعْجَلْ وَلَا تَكُ فِي الْإِجَابَةِ وَانِي

وصية السني

- يَا أَيُّهَا السُّنِّيُّ خُذْ بِوَصِيَّتِي ... وَاخْصُصْ بِذَلِكَ جُمْلَةَ الْإِخْوَانِ
- وَاقْبَلْ وَصِيَّةَ مُشْفِقٍ مُتَوَدِّدٍ ... وَاسْمَعْ بِفَهْمٍ حَاضِرٍ يَقْظَانَ

الوصية بالتوسط

- كُنْ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا مُتَوَسِّطًا ... عَدْلًا بِلَا تَقْصٍ وَلَا رُجْحَانٍ

وحدانية الله تعالى

- وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ رَبٌّ وَاحِدٌ ... مُتَنَزَّهٌ عَنِ ثَالِثٍ أَوْ ثَانٍ
- الْأَوَّلُ الْمُبْدِي بِغَيْرِ بَدَايَةٍ ... وَالْآخِرُ الْمُفْنِي وَلَيْسَ بِفَانٍ
- وَكَلَامُهُ صِفَةٌ لَهُ وَجَلَالَةٌ ... مِنْهُ بِلَا أَمَدٍ وَلَا حَدَثَانٍ

التصديق بالقضاء

- رُكْنُ الدِّيَانَةِ أَنْ تُصَدَّقَ بِالْقَضَا ... لَا خَيْرَ فِي بَيْتٍ بِلَا أَرْكَانٍ
 - اللَّهُ قَدْ عَلِمَ السَّعَادَةَ وَالشَّقَا ... وَهُمَا وَمَنْزِلَتَاهُمَا ضِدَّانِ
 - لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ لِنَفْسِهِ ... رُشْدًا وَلَا يَقْدِرُ عَلَى خِذْلَانِ
 - سُبْحَانَ مَنْ يُجْرِي الْأُمُورَ بِحِكْمَةٍ ... فِي الْخَلْقِ بِالْأَرْزَاقِ
 وَالْجِرْمَانِ

- نَفَذَتْ مَشِيئَتُهُ بِسَابِقِ عِلْمِهِ ... فِي خَلْقِهِ عَدَلًا بِلَا عُدْوَانِ
 - وَالْكُلُّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ مُسَطَّرٌ ... مِنْ غَيْرِ إِغْفَالٍ وَلَا نُقْصَانِ

الإيمان بالحافظين

- وَلِكُلِّ عَبْدٍ حَافِظَانِ لِكُلِّ مَا ... يَقَعُ الْجَزَاءُ عَلَيْهِ مَخْلُوقَانِ
 - أَمْرًا بِكُتُبِ كَلَامِهِ وَفِعَالِهِ ... وَهُمَا لِأَمْرِ اللَّهِ مُؤْتَمِرَانِ

الإيمان بالوعد والوعيد

- وَاللَّهُ صِدْقٌ وَعْدُهُ وَوَعِيدُهُ ... مِمَّا يُعَايِنُ شَخْصَهُ الْعَيْنَانِ

الإيمان بالحياة البرزخية

- وَحَيَاتُنَا فِي الْقَبْرِ بَعْدَ مَمَاتِنَا ... حَقٌّ وَيَسْأَلُنَا بِهِ الْمَلَكَانِ

الإيمان بعذاب القبر

- وَالْقَبْرُ صَحَّ نَعِيمُهُ وَعَذَابُهُ ... وَكِلَاهُمَا لِلنَّاسِ مُدْخَرَانِ

الإيمان بالبعث

- وَالْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَعَدُّ صَادِقٌ ... بِإِعَادَةِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَبْدَانِ

الإيمان بالصراط والحوض

- وَصِرَاطُنَا حَقٌّ وَحَوْضٌ نَبِينَا ... صِدْقٌ لَهُ عَدَدُ النُّجُومِ أَوْ أُنِي

- يُسْقَى بِهَا السُّنِّيُّ أَعَذَبَ شَرِبَةٍ ... وَيَذَادُ كُلُّ مُخَالَفٍ فَتَانِ

الإيمان بالميزان

- وَكَذَلِكَ الْأَعْمَالُ يَوْمَئِذٍ تُرَى ... مَوْضُوعَةٌ فِي لِكَافَةِ الْمِيزَانِ

- وَالْكِتَابُ يَوْمَئِذٍ تَطَايُرُ فِي الْوَرَى ... بِشَمَائِلِ الْأَيْدِي وَبِالْإِيمَانِ

الإيمان بالعرض

- وَاللَّهُ يَوْمَئِذٍ يَجِيءُ لِعَرْضِنَا ... مَعَ أَنَّهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ دَانِ

- وَعَلَيْهِ عَرَضُ الْخَلْقِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ ... لِلْحُكْمِ كَيْ يَتَنَاصَفَ الْخَصْمَانِ

الإيمان بالرؤية

- وَاللَّهُ يَوْمَئِذٍ نَرَاهُ كَمَا نَرَى ... قَمَرًا بَدَأَ لِلْسُّتِّ بَعْدَ ثَمَانِ

الإيمان بالجنة والنار

- وَالْجَنَّةُ الْعُلْيَا وَنَارُ جَهَنَّمَ ... دَارَانِ لِلْخَصَمَيْنِ دَائِمَتَانِ

- يَوْمٌ يَجِيءُ الْمُتَّقُونَ لِرَبِّهِمْ ... وَفَدًا عَلَى نُجُبٍ مِنَ الْعِيقَانِ
- وَيَجِيءُ فِيهِ الْمُجْرِمُونَ إِلَى لَظَى ... يَتَلَمَّظُونَ تَلَمُّظَ الْعَطْشَانِ

الإيمان بدخول بعض الموحدين النار

- وَدُخُولُ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ جَهَنَّمَ ... بِكِبَائِرِ الْآثَامِ وَالطُّغْيَانِ
- وَاللَّهُ يَرَحْمُهُمْ بِصِحَّةِ عَقْدِهِمْ ... وَيُبَدِّلُوا مِنْ خَوْفِهِمْ بِأَمَانٍ

الإيمان بالشفاعة

- وَشَفِيعُهُمْ عِنْدَ الْخُرُوجِ مُحَمَّدٌ ... وَطُهُورُهُمْ فِي شَاطِئِ

الْحَيَوَانِ

- حَتَّى إِذَا طَهُرُوا هُنَالِكَ أُدْخِلُوا ... جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَهِيَ خَيْرُ جَنَّاتٍ
- قَالَ اللَّهُ يَجْمَعُنَا وَإِيَّاهُمْ بِهَا ... مِنْ غَيْرِ تَعْذِيبٍ وَغَيْرِ هَوَانٍ

الإيمان بالفرائض والصلاة

- وَإِذَا دُعِيتَ إِلَى آدَاءِ فَرِيضَةٍ ... فَانْشُطْ وَلَا تَكُ فِي الْإِجَابَةِ وَانِي
- قُمْ بِالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَاعْرِفْ قَدَرَهَا ... فَلَهُنَّ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ

شَانَ

- وَالْوِتْرُ بَعْدَ الْفَرَضِ أَكْثَرُ سُنَّةٍ ... وَالْجُمُعَةُ الزَّهْرَاءُ وَالْعِيدَانِ

- مَعَ كُلِّ بَرٍّ صَلَّاهَا أَوْ فَاجِرٍ ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي دِينِهِ بِمُشَانِ

الإيمان بالزكاة

- لَا تَمْنَعَنَّ زَكَاةَ مَالِكَ ظَالِمًا ... فَصَلَاتُنَا وَزَكَاتُنَا أُخْتَانِ

الإيمان بالصيام

- وَصِيَامُنَا رَمَضَانَ فَرَضٌ وَاجِبٌ ... وَقِيَامُنَا الْمَسْنُونُ فِي رَمَضَانَ

صلاة التراويح

- وَاللَّهِ مَا جَعَلَ التَّرَاوِيحَ مُنْكَرًا ... إِلَّا الْمَجُوسُ وَشِيعَةُ الصُّلْبَانِ

الإيمان بالحج

- وَالْحَجُّ مَفْتَرَضٌ عَلَيْكَ وَشَرْطُهُ ... أَمْنُ الطَّرِيقِ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ

الصلاة على الجنائز

- كَبِّرْ هُدَيْتَ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا ... وَاسْأَلْ لَهَا بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ

دين الروافض في الصيام

- لَا تَعْتَقِدْ دِينَ الرِّوَاغِضِ إِنَّهُمْ ... أَهْلُ الْمُحَالِ وَحِزْبَةُ الشَّيْطَانِ

- جَعَلُوا الشُّهُورَ عَلَى قِيَاسِ حِسَابِهِمْ ... وَلَرُبَّمَا كَمَلْنَا شَهْرَانِ

- وَلَرُبَّمَا نَقَصَ الَّذِي هُوَ عِنْدَهُمْ ... وَافٍ وَأَوْفَى صَاحِبُ
النُّقْصَانِ

- إِنَّ الرَّوَّافِضَ شَرُّ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا ... مِنْ كُلِّ إِنْسٍ نَاطِقٍ أَوْ
جَانٍ

- مَدَحُوا النَّبِيَّ وَخَوَّنُوا أَصْحَابَهُ ... وَرَمَوْهُمْ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ
- حَبُّوا قَرَابَتَهُ وَسَبُّوا صَحْبَهُ ... جَدَلَانِ عِنْدَ اللَّهِ مُنْتَقِضَانِ
- فَكَأَنَّمَا أَلُ النَّبِيِّ وَصَحْبُهُ ... رُوحٌ يَضُمُّ جَمِيعَهَا جَسَدَانِ

الإيمان بخيرية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

- قُلْ إِنَّ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ ... وَأَجَلٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْكُثْبَانِ

الإيمان بفضل الصحابة

- وَأَجَلٌ صَحْبِ الرُّسُلِ صَحْبُ مُحَمَّدٍ ... وَكَذَلِكَ أَفْضَلُ صَحْبِهِ
الْعُمَرَانِ

الإيمان بفضل أبي بكر وعمر

- رَجُلَانِ قَدْ خَلَقَا لِنَصْرِ مُحَمَّدٍ ... بِدَمِي وَنَفْسِي ذَانِكَ الرَّجُلَانِ
- فَهُمَا اللَّذَانِ تَظَاهَرَا لِنَبِينَا ... فِي نَصْرِهِ وَهُمَا لَهُ صِهْرَانِ
- بِنْتَاهُمَا أَسْنَى نِسَاءِ نَبِينَا ... وَهُمَا لَهُ بِالْوَحْيِ صَاحِبَتَانِ

- أَبَوَاهُمَا أَسْنَى صَحَابَةِ أَحْمَدٍ ... يَا حَبَّذَا الْأَبْوَانِ وَالْبِتَّانِ
- وَهُمَا وَزِيرَاهُ اللَّذَّانِ هُمَا هُمَا ... لِفَضَائِلِ الْأَعْمَالِ مُسْتَبَقَانِ
- وَهُمَا لِأَحْمَدَ نَاطِرَاهُ وَسَمْعُهُ ... وَبِقُرْبِهِ فِي الْقَبْرِ مُصْطَجِعَانِ
- كَانَا عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْفَقَ أَهْلِهِ ... وَهُمَا لِدِينِ مُحَمَّدٍ جَبَلَانِ
- أَصْفَاهُمَا أَفْوَاهُمَا أَخْشَاهُمَا ... أَتَقَاهُمَا فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
- أَسْنَاهُمَا أَرْكَاهُمَا أَعْلَاهُمَا ... أَوْفَاهُمَا فِي الْوَزْنِ وَالرُّجْحَانِ
- صِدِّيقُ أَحْمَدَ صَاحِبُ الْعَارِ الَّذِي ... هُوَ فِي الْمَعَارَةِ وَالنَّبِيِّ

اثنان

- أَعْنِي أَبَا بَكْرٍ الَّذِي لَمْ يَخْتَلِفْ ... مِنْ شَرَعِنَا فِي فَضْلِهِ رَجُلَانِ
- هُوَ شَيْخُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَخَيْرُهُمْ ... وَإِمَامُهُمْ حَقًّا بِلاَ بُطْلَانِ
- أَعْنِي بِهِ الْفَارُوقَ فَرَّقَ عَنُوءَ ... بِالسَّيْفِ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ
- هُوَ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بَعْدَ خَفَائِهِ ... وَمَحَا الظَّلَامَ وَبَاحَ بِالْكِتْمَانِ

الإيمان بفضل عثمان رضي الله عنه

- وَمَضَى وَخَلَّى الْأَمْرَ شُورَى بَيْنَهُمْ ... فِي الْأَمْرِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى

عثمان

- مَنْ كَانَ يَسْهَرُ لَيْلُهُ فِي رَكْعَةٍ ... وَتَرَا فِيكُمِلُ خَتَمَةُ الْقُرْآنِ

الإيمان بفضل علي

- وَلِيَّ الْخِلَافَةِ صِهْرُ أَحْمَدَ بَعْدَهُ ... أَعْنِي عَلِيَّ الْعَالِمَ الرَّبَّانِي
 - زَوْجَ الْبَتُولِ أَخَا الرَّسُولِ وَرُكْنَهُ ... لَيْثَ الْحُرُوبِ مُنَازِلَ
- الأقران

فضل الخلافة

- سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْخِلَافَةَ رُتْبَةً ... وَبَنَى الْإِمَامَةَ أَيْمَانُ بُنْيَانِ
- وَاسْتَخْلَفَ الْأَصْحَابَ كَيْ لَا يَدَّعِي ... مِنْ بَعْدِ أَحْمَدَ فِي النُّبُوَّةِ ثَانِي

الإيمان بفضل بقية العشرة

- أَكْرَمَ بِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعِيدِهِمْ ... وَسَعِيدِهِمْ وَبِعَابِدِ الرَّحْمَنِ
- وَأَبِي عُبَيْدَةَ ذِي الدِّيَانَةِ وَالتَّقَى ... وَامْدَحْ جَمَاعَةَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ

الإيمان بفضل بقية الصحابة

- قُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي صَحَابَةِ أَحْمَدٍ ... وَامْدَحْ جَمِيعَ الْأَلِ وَالنِّسْوَانِ

ترك الخوض في الفتنة التي وقعت

- دَعِ مَا جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي الْوَعَى ... بِسُيُوفِهِمْ يَوْمَ التَّقَى
- الجمعان

- فَفَتِيلُهُمْ مِنْهُمْ وَقَاتِلُهُمْ لَهُمْ ... وَكِلَاهُمَا فِي الْحَشْرِ مَرْحُومَانِ

- وَاللَّهُ يَوْمَ الْحَشْرِ يَنْزِعُ كُلَّ مَا ... تَحْوِي صُدُورُهُمْ مِنَ الْأَضْغَانِ

قول أهل السنة في قاتل عثمان والحسين

- وَالْوَيْلُ لِلرَّكِبِ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَى ... عُثْمَانَ فَاجْتَمَعُوا عَلَى الْعِصْيَانِ

- وَيْلٌ لِمَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ فَإِنَّهُ ... قَدْ بَاءَ مِنْ مَوْلَاهُ بِالْخُسْرَانِ

- لَا تَقْبَلَنَّ مِنَ التَّوَارِخِ كُلِّ مَا ... جَمَعَ الرُّوَاةُ وَخَطَّ كُلُّ بَنَانٍ

قول أهل السنة في مرتكب الكبيرة

- لَسْنَا نَكْفُرُ مُسْلِمًا بِكَبِيرَةٍ ... فَالِلَّهِ ذُو عَفْوٍ وَذُو غُفْرَانٍ

قول أهل السنة في الصحابة والقراية

- حُبُّ الصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ سُنَّةٌ ... أَلْقَى بِهَا رَبِّي إِذَا أَحْيَانِي

الرجاء والخوف

- إِحْذَرِ عِقَابَ اللَّهِ وَارْجُ ثَوَابَهُ ... حَتَّى تَكُونَ كَمَنْ لَهُ قَلْبَانِ

قول أهل السنة في الإيمان

- إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ ... عَمَلٍ وَقَوْلٍ وَاعْتِقَادٍ جَنَانِ

- وَيَزِيدُ بِالتَّقْوَى وَيَنْقُصُ بِالرَّدَى ... وَكِلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ يَعْتَلِجَانِ

مراقبة الله تعالى

- وَإِذَا خَلَوْتَ بِرَبِّكَ فِي ظُلْمَةٍ ... وَالنَّفْسُ دَاعِيَةٌ إِلَى الطُّغْيَانِ
- فَاسْتَحْيِ مِنْ نَظَرِ الْإِلَهِ وَقُلْ لَهَا ... إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الظَّلَامَ يَرَانِي

فضل طلب العلم

- كُنْ طَالِبًا لِلْعِلْمِ وَاعْمَلْ صَالِحًا ... فَهُمَا إِلَى سُبُلِ الْهُدَى سَبَبَانِ

قول أهل السنة في علم النجوم

- لَا تَتَّبِعْ عِلْمَ النُّجُومِ فَإِنَّهُ ... مُتَعَلِّقٌ بِزَخَارِفِ الْكُفَّانِ
- عِلْمُ النُّجُومِ وَعِلْمُ شَرْعِ مُحَمَّدٍ ... فِي قَلْبٍ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ

قول أهل السنة في النجوم

- إِنَّ النُّجُومَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ... فَاسْمَعْ مَقَالَ النَّافِدِ الدَّهْقَانِ
- بَعْضُ النُّجُومِ خُلِقَ زِينَةً لِلْسَّمَاءِ ... كَالدُّرِّ فَوْقَ تَرَائِبِ النُّسُوفَانِ
- وَكَوَاكِبُ تَهْدِي الْمُسَافِرَ فِي الشَّرَى ... وَرُجُومُ كُلِّ مُثَابِرٍ
شَيْطَانِ

الإيمان بأن المطر من الله

- وَاللَّهُ يُمَطِّرُنَا الْغُيُوثَ بِفَضْلِهِ ... لَا نَوْءَ عَوَاءٍ وَلَا دَبْرَانَ

الإيمان بأن شريعة الإسلام أفضل شريعة

- وَشَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ شَرْعَةٍ ... دِينَ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْعَدْنَانِ

- هُوَ دِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَشَرُّهُ ... وَهُوَ الْقَدِيمُ وَسَيِّدُ الْأَدْيَانِ
- هُوَ دِينَ آدَمَ وَالْمَلَائِكَةِ قَبْلَهُ ... هُوَ دِينَ نُوحٍ صَاحِبِ الطُّوفَانِ
- وَلَهُ دَعَا هُوْدُ النَّبِيُّ وَصَالِحٌ ... وَهُمَا لِذَيْنِ اللَّهِ مُعْتَقِدَانِ
- وَبِهِ أَتَى لُوطٌ وَصَاحِبُ مَدْيَنٍ ... فَكِلَاهُمَا فِي الدِّينِ مُجْتَهِدَانِ
- هُوَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ وَابْنِهِ مَعَا ... وَبِهِ نَجَا مِنْ نَفْحَةِ النَّيرَانِ
- وَبِهِ حَمَى اللَّهُ الذَّبِيحَ مِنَ الْبَلَاءِ ... لَمَّا فَدَاهُ بِأَعْظَمِ الْقُرْبَانِ
- هُوَ دِينَ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ وَيُوسُفَ ... وَكِلَاهُمَا فِي اللَّهِ مُبْتَلَيَانِ
- هُوَ دِينَ دَاوُودَ الْخَلِيفَةَ وَابْنِهِ ... وَبِهِ أَذَلَّ لَهُ مُلُوكَ الْجَانِ
- هُوَ دِينَ يَحْيَى مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ... نِعَمَ الصَّبِيِّ وَحَبْدَا الشَّيْخَانِ
- وَلَهُ دَعَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْمَهُ ... لَمْ يَدْعُهُمْ لِعِبَادَةِ الصُّلْبَانِ

فضل الصمت إلا من خير

- جَمَلُ زَمَانِكَ بِالسُّكُوتِ فَإِنَّهُ ... زَيْنُ الْحَلِيمِ وَسُتْرَةُ الْحِيرَانِ

لزوم البيوت في الفتن

- كُنْ جَلَسَ بَيْتِكَ إِنْ سَمِعْتَ بِفِتْنَةٍ ... وَتَوَقَّ كُلَّ مُنَافِقٍ فَتَّانٍ

أداء الفرائض

- أَدِّ الْفَرَائِضَ لَا تَكُنْ مُتَوَانِيًا ... فَتَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ شَرًّا مُهَانَ

بعض سنن الوضوء

- أَدِمِ السَّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ فَإِنَّهُ ... مُرْضِي الْإِلَهِ مُطَهِّرُ الْأَسْنَانِ
- سَمِّ الْإِلَاهَ لَدَى الْوُضُوءِ بِنِيَّةٍ ... ثُمَّ اسْتَعِذْ مِنْ فِتْنَةِ الْوَلَهَانِ
- فَاسَّاسُ أَعْمَالِ الْوَرَى نِيَّاتُهُمْ ... وَعَلَى الْأَسَاسِ قَوَاعِدُ الْبُنْيَانِ
- أَسْبَغْ وَضُوءَكَ لَا تَفَرِّقْ شَمْلَهُ ... فَالْفَوْرُ وَالْإِسْبَاغُ مُفْتَرِضَانِ

التيمة

- وَإِذَا عَدِمْتَ الْمَاءَ كُنْ مُتِمِّمًا ... مِنْ طَيِّبٍ تُرِبِ الْأَرْضِ وَالْجُدْرَانِ

- مُتِمِّمًا صَلَّيْتَ أَوْ مُتَوَضَّئًا ... فَكِلَاهُمَا فِي الشَّرْعِ مُجْزِيَتَانِ

الإيمان بالرجم

- وَالرَّجْمُ فِي الْقُرْآنِ فَرَضٌ لَا زِمٌ ... لِلْمُحْصَنِينَ وَيُجْلَدُ الْبَكْرَانِ

الإيمان بحرمة الخمر

- وَالْخَمْرُ يَحْرُمُ بَيْعُهَا وَشِرَاؤُهَا ... سِيَّانِ ذَلِكَ عِنْدَنَا سِيَّانِ
- فِي الشَّرْعِ وَالْقُرْآنِ حُرْمُ شُرْبِهَا ... وَكِلَاهُمَا لَا شَكَّ مُتَّبَعَانِ

الإيمان بأشراط الساعة

- أَيْقِنِ بِأَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ كُلِّهَا ... وَاسْمَعْ هُدَيْتِ نَصِيحَتِي وَبَيَانِي

- كَالشَّمْسِ تَطْلُعُ مِنْ مَكَانٍ غُرُوبُهَا ... وَخُرُوجِ دَجَالٍ وَهَوْلِ دُخَانِ
- وَخُرُوجِ يَأْجُوجٍ وَمَأْجُوجٍ مَعًا ... مِنْ كُلِّ صَقْعٍ شَاسِعٍ وَمَكَانٍ
- وَنُزُولِ عَيْسَى قَاتِلًا دَجَالَهُمْ ... يَقْضِي بِحُكْمِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

المحافظة على الصلوات في الوقت المشروع

- صَلِّ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ أَوَّلَ وَقْتِهَا ... إِذْ كُلُّ وَاحِدَةٍ لَهَا وَقْتَانِ
 - قَصْرُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُسَافِرِ وَاجِبٌ ... وَأَقْلُ حُدِّ الْقَصْرِ
- مَرَحِلَتَانِ

- وَصَلَاةُ مَغْرِبِ شَمْسِنَا وَصَبَاحِنَا ... فِي الْحَضَرِ وَالْأَسْفَارِ
- كَامِلَتَانِ

- وَالشَّمْسُ حِينَ تَزُولُ مِنْ كَيْدِ السَّمَاءِ ... فَالظُّهْرُ ثُمَّ الْعَصْرُ وَاجِبَتَانِ
- وَالظُّهْرُ آخِرُ وَقْتِهَا مُتَعَلِّقٌ ... بِالْعَصْرِ وَالْوَقْتَانِ مُشْتَبِكَانِ
- لَا تَلْتَمِثُ مَا دُمْتَ فِيهَا قَائِمًا ... وَاخْشَعْ بِقَلْبٍ خَائِفٍ رَهْبَانَ
- وَكَذَا الصَّلَاةُ غُرُوبِ شَمْسِ نَهَارِنَا ... وَعِشَاؤُنَا وَقْتَانِ مُتَّصِلَانِ
- وَالصُّبْحُ مُنْفَرِدٌ بِوَقْتٍ مُفْرَدٍ ... لَكِنْ لَهَا وَقْتَانِ مَفْرُودَانِ
- فَجَرٌ وَإِسْفَارٌ وَبَيْنَ كِلَيْهِمَا ... وَقْتُ لِكُلِّ مَطْوَلٍ مُتَوَانِ
- وَارْقُبْ طُلُوعَ الْفَجْرِ وَاسْتَيْقِنْ بِهِ ... فَالْفَجْرُ عِنْدَ شَيْوِخِنَا فَجْرَانِ

- فَجَرٌ كَذُوبٌ ثُمَّ فَجَرٌ صَادِقٌ ... وَلَرُبَّمَا فِي الْعَيْنِ يَشْتَبِهَانِ
 - وَالظِّلُّ فِي الْأَزْمَانِ مُخْتَلِفٌ كَمَا ... زَمَنُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
 مُخْتَلِفَانِ

القراءة خلف الإمام

- فَأَقْرَأْ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ مُخَافَتًا ... وَاسْكُتْ إِذَا كَانَ ذَا إِعْلَانِ

السهو

- وَلِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ فَصَلِّهَا ... قَبْلَ السَّلَامِ وَبَعْدَهُ قَوْلَانِ

متابعة الإمام

- اتَّبِعْ إِمَامَكَ خَافِضًا أَوْ رَافِعًا ... فَكِلَاهُمَا فِعْلَانِ مَحْمُودَانِ
 - لَا تَرَفَعَنَّ قَبْلَ الْإِمَامِ وَلَا تَضَعْ ... فَكِلَاهُمَا أَمْرَانِ مَذْمُومَانِ

تعجيل الفطر

- عَجِّلْ بِفِطْرِكَ وَالشُّحُورُ مُؤَخَّرٌ ... فَكِلَاهُمَا أَمْرَانِ مَرْغُوبَانِ

الآداب الشرعية

- لَا تَمْشِ ذَا وَجْهَيْنِ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى ... شَرُّ الْبَرِيَّةِ مَنْ لَهُ وَجْهَانِ
 - لَا تَحْسُدَنَّ أَحَدًا عَلَى نِعَمَائِهِ ... إِنَّ الْحَسُودَ لِحُكْمِ رَبِّكَ شَانِي

- لَا تَسْعَ بَيْنَ الصَّاحِبِينَ نَمِيمَةً ... فَلَا جَلْهًا يَتَبَاغَضُ الْخِلَآنُ

الإيمان بالعين والسحر

- وَالْعَيْنُ حَقٌّ غَيْرُ سَابِقَةٍ لِمَا ... يُقْضَى مِنَ الْأَرْزَاقِ وَالْحِرْمَانِ

- وَالسَّحَرُ كُفْرٌ فَعِلْهُ لَا عِلْمُهُ ... مِنْ هَهْنَا يَتَفَرَّقُ الْحُكْمَانُ

- وَالْقَتْلُ حَدُّ السَّاحِرِينَ إِذَا هُمْ ... عَمِلُوا بِهِ لِلْكَفْرِ وَالطُّغْيَانِ

بر الوالدين

- وَتَحَرَّ بِرَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّهُ ... فَرَضَ عَلَيْكَ وَطَاعَةَ السُّلْطَانِ

قول أهل السنة في طاعة ولاية الأمور

- لَا تَخْرُجَنَّ عَلَى الْإِمَامِ مُحَارِبًا ... وَلَوْ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْحُبْشَانِ

الفرار بالدين من البدع

- وَمَتَى أُمِرَتْ بِبِدْعَةٍ أَوْ زَلَّةٍ ... فَاهْرُبْ بِدِينِكَ آخِرَ الْبُلْدَانِ

- الدِّينُ رَأْسُ الْمَالِ فَاسْتَمْسِكْ بِهِ ... فَضْيَاعُهُ مِنْ أَعْظَمِ الْخُسْرَانِ

الحذر من النساء

- لَا تَخُلْ بِامْرَأَةٍ لَدَيْكَ بَرِيَّةٍ ... لَوْ كُنْتَ فِي النُّسَاكِ مِثْلَ بَنَانٍ

- إِنَّ الرِّجَالَ النَّاطِرِينَ إِلَى النِّسَاءِ ... مِثْلُ الْكِلَابِ تَطُوفُ

بِاللَّحْمَانِ

- إِنْ لَمْ تَصُنْ تِلْكَ اللَّحُومَ أُسْوِدُهَا ... أَكَلْتَ بِلَا عَوَضٍ وَلَا
أَثْمَانٍ

- لَا تَقْبَلَنَّ مِنَ النِّسَاءِ مَوَدَّةً ... فَقُلُوبُهُنَّ سَرِيعَةُ الْمِيلَانِ
- لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا بِأَهْلِكَ خَالِيًا ... فَعَلَى النِّسَاءِ تَقَاتِلَ الْأَخْوَانِ
- وَاغْضُضْ جُفُونَكَ عَنْ مُلَاخَظَةِ النِّسَاءِ... وَمَحَاسِنِ الْأَحْدَاثِ
وَالصَّبِيَّانِ

قبح الطلاق

- لَا تَجْعَلَنَّ طَلَّاقَ أَهْلِكَ عُرْضَةً ... إِنَّ الطَّلَّاقَ لَأَخْبَثُ الْأَيِّمَانِ
- إِنَّ الطَّلَّاقَ مَعَ الْعِتَاقِ كِلَاهُمَا ... قَسَمَانِ عِنْدَ اللَّهِ مَمْقُوتَانِ

حفظ السر

- وَاحْفَظْ لِسْرَكَ فِي فُؤَادِكَ مَلْحَدًا ... وَادْفِنْهُ فِي الْأَحْشَاءِ أَيْ دِفَانِ

عدم تحقير الذنوب

- لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الذُّنُوبِ صِغَارَهَا ... فَالْقَطْرُ مِنْهُ تَدْقُقُ الْخِلْجَانِ

الوفاء بالنذر

- وَإِذَا نَذَرْتَ فَكُنْ بِنَذْرِكَ مُوفِيًا ... فَالنَّذْرُ مِثْلُ الْعَهْدِ مَسْئُولَانِ

عدم الانشغال بعيوب الناس

- لَا تُشْغَلَنَّ بِعَيْبِ غَيْرِكَ غَافِلًا ... عَنْ عَيْبِ نَفْسِكَ إِنَّهُ عَيَّانٌ

آداب الجِدال

- لَا تُفْنِ عُمْرَكَ فِي الْجِدَالِ مُخَاصِمًا ... إِنَّ الْجِدَالَ يُخِلُّ بِالْأَدْيَانِ

- وَاحْذَرِ مُجَادَلَةَ الرِّجَالِ فَإِنَّهَا ... تَدْعُو إِلَى الشَّحْنَاءِ وَالشَّنَانِ

- وَإِذَا اضْطُرِرْتَ إِلَى الْجِدَالِ وَلَمْ تَجِدْ ... لَكَ مَهْرَبًا وَتَلَاقَتْ الصِّفَانِ

- فَاجْعَلْ كِتَابَ اللَّهِ دِرْعًا سَابِغًا ... وَالشَّرْعَ سَيْفَكَ وَابْدُ فِي

المِيدَانِ

- وَالسُّنَّةَ الْبَيضَاءَ دُونَكَ جُنَّةً ... وَارْكَبْ جَوَادَ الْعَزَمِ فِي الْجَوْلَانِ

- وَاثْبُتْ بِصَبْرِكَ تَحْتَ أَلْوِيَةِ الْهُدَى ... فَالْصَّبْرُ أَوْثَقُ عُدَّةِ الْإِنْسَانِ

- وَاطْعَنْ بِرُمَحِ الْحَقِّ كُلَّ مُعَانِدٍ ... لِلَّهِ دَرُّ الْفَارِسِ الطَّعَّانِ

- وَاحْمِلْ بِسَيْفِ الصِّدْقِ حَمَلَةَ مُخْلِصٍ ... مُتَجَرِّدٍ لِلَّهِ غَيْرِ جَبَّانِ

- وَاحْذَرِ بِجُهِدِكَ مَكْرَ خَصْمِكَ إِنَّهُ ... كَالثَّعْلَبِ الْبَرِّيِّ فِي الرِّوْعَانِ

- أَصْلُ الْجِدَالِ مِنَ السُّؤَالِ وَفَرْعُهُ ... حُسْنُ الْجَوَابِ بِأَحْسَنِ التِّيَّانِ

- لَا تَلْتَفِتْ عِنْدَ السُّؤَالِ وَلَا تُعِدْ ... لَفْظَ السُّؤَالِ كِلَاهُمَا عَيَّانِ

- وَإِذَا غَلَبَتِ الْخَصَمَ لَا تَهْزَأْ بِهِ ... فَالْعُجْبُ يُخِمِدُ جَمْرَةَ

الإِحْسَان

- فَلَرُبَّمَا انْهَزَمَ الْمُحَارِبُ عَامِدًا ... ثُمَّ انْثَنَى فَسَطًا عَلَى الْفُرْسَانِ

- وَاسْكُتْ إِذَا وَقَعَ الْخُصُومُ وَقَعْتَعُوا ... فَلَرُبَّمَا أَلْقَوْكَ فِي بَحْرَانِ

- وَلَرُبَّمَا ضَحِكَ الْخُصُومُ لِدَهْشَةٍ ... فَاثْبُتْ وَلَا تَنْكَلْ عَنِ

الْبُرْهَانِ

- فَإِذَا أَطَالُوا فِي الْكَلَامِ فَقُلْ لَهُمْ ... إِنَّ الْبَلَاغَةَ لُجِمَتْ بَيِّنَانِ

- لَا تَغْضَبَنَّ إِذَا سُئِلْتَ وَلَا تَصْح ... فَكِلَاهُمَا خُلُقَانِ مَذْمُومَانِ

- وَإِذَا انْقَلَبْتَ عَنِ السُّؤَالِ مُجَاوِبًا ... فَكِلَاهُمَا لَا شَكَّ مُنْقَطِعَانِ

- وَاحْذَرِ مُنَاطَرَةً بِمَجْلِسٍ خِيفَةٍ ... حَتَّى تُبَدِّلَ خِيفَةً بِأَمَانِ

- نَاطِرِ أَدِيبًا مُنْصِفًا لَكَ عَاقِلًا ... وَانْصِفْهُ أَنْتَ بِحَسَبِ مَا تَرَى

- وَيَكُونُ بَيْنَكُمَا حَكِيمٌ حَاكِمًا ... عَدْلًا إِذَا جِئْتَاهُ تَحْتَكِيمَانِ

- كُنْ طَوَّلَ دَهْرِكَ سَاكِتًا مُتَوَاضِعًا ... فَهُمَا لِكُلِّ فَضِيلَةٍ بَابَانِ

- وَاخْلَعْ رِدَاءَ الْكِبَرِ عَنْكَ فَإِنَّهُ ... لَا يَسْتَقِلُّ بِحِمْلِهِ الْكَتِفَانِ

- كُنْ فَاعِلًا لِلْخَيْرِ قَوَّالًا لَهُ ... فَالْقَوْلُ مِثْلُ الْفِعْلِ مُقْتَرِنَانِ

تَحْرِيمُ الْمُنَى

- فَإِذَا عَمِلْتَ الْخَيْرَ لَا تَمْنُنْ بِهِ ... لَا خَيْرَ فِي مُتَمَدِّحٍ مَنَّا

الشكر على النعماء

- أَشْكُرُ عَلَى النِّعْمَاءِ وَاصْبِرْ لِلْبَلَاءِ ... فَكِلَاهُمَا خُلُقَانِ مَمْدُوحَانِ

عدم الشكوى للناس والثقة بالله

- لَا تَشْكُونَنَّ بَعْلَةً أَوْ قَلَّةً ... فَهُمَا لِعَرَضِ الْمَرَّةِ فَاضِحَتَانِ

- صُنْ حُرًّا وَجِهَكَ بِالْقَنَاعَةِ إِنَّمَا ... صَوْنُ الْوُجُوهِ مُرُوءَةُ الْفِتْيَانِ

- بِاللَّهِ ثِقْ وَلَهُ أَنْبٌ وَبِهِ اسْتَعِنْ ... فَإِذَا فَعَلْتَ فَأَنْتَ خَيْرُ مُعَانِ

موقف المسلم عند المكروه

- وَإِذَا عَصَيْتَ فُتِبْ لِرَبِّكَ مُسْرِعًا ... حَذَرَ الْمَمَاتِ وَلَا تَقُلْ لَمْ

يَانِ

- وَإِذَا ابْتُلِيتَ بِعُسْرَةٍ فَاصْبِرْ لَهَا ... فَالْعُسْرُ فَرْدٌ بَعْدَهُ يُسْرَانِ

تقليل الطعام وضبط النفس

- أَقِلِّ طَعَامَكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ ... نَفْعُ الْجُسُومِ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ

- وَامْلِكْ هَوَاكَ بِضَبْطِ بَطْنِكَ إِنَّهُ ... شَرُّ الرِّجَالِ الْعَاجِزُ الْبَطْنَانِي

- وَمَنْ اسْتَدَلَّ لِقَرْجِهِ وَلِبَطْنِهِ ... فَهُمَا لَهُ مَعَ ذَا الْهَوَى بَطْنَانِ

حسن الغذاء والدواء

- حِصْنُ التَّدَاوِيِّ الْمَجَاعَةُ وَالظَّمَا ... وَهُمَا لِفَكَ نُفُوسِنَا قَيْدَان
 - أَظْمَى نَهَارَكَ تُرَوِّ فِي دَارِ الْعُلَا ... يَوْمًا يَطُولُ تَلَهُّفُ الْعَطْشَان
 - حُسْنُ الْغِذَاءِ يَنْوُبُ عَنْ شُرْبِ الدَّوَا ... سِيمَا مَعَ التَّقْلِيلِ وَالْإِدْمَان
 - إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ الشَّدِيدَ عَلَى الدَّوَا ... فَلَرَبَّمَا أَفْضَى إِلَى
- الْخِذْلَان

- وَتَدَاوٍ بِالْعَسَلِ الْمُصَفَّى وَاحْتَجِم ... فَهُمَا لِدَائِكَ كُلِّهِ بُرَّان
- لَا تَدْخُلِ الْحَمَامَ شَبْعَانَ الْحَشَا ... لَا خَيْرَ فِي الْحَمَامِ لِلشَّبْعَان
- وَالنَّوْمُ فَوْقَ السَّطْحِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ ... يُفْنِي وَيُذْهِبُ نُضْرَةَ الْأَبْدَان
- لَا تُفْنِ عُمَرَكَ فِي الْجِمَاعِ فَإِنَّهُ ... يَكْسُو الْوُجُوهَ بِحُلَّةِ الْيَرْقَان
- أَحْذِرْكَ مِنْ نَفْسِ الْعَجُوزِ وَبُضْعِهَا ... فَهُمَا لِجِسْمٍ ضَجِيعِهَا سُقْمَان
- عَانِقِ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ فِتْيَةٍ ... أَنْفَاسُهَا كَرَوَائِحِ الرِّيحَان

الحذر من آلات الهوى والطرب

- لَا خَيْرَ فِي صُورِ الْمَعَازِفِ كُلِّهَا ... وَالرَّقْصِ وَالْإِيْقَاعِ فِي
- الْقُضْبَان

- إِنَّ التَّقِيَّ لِرَبِّهِ مُتَنَزِّهٌ ... عَنْ صَوْتِ أَوْتَارٍ وَسَمْعِ أَغَانِي

تلاوة القرآن

- وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ مِنْ أَهْلِ التَّقَى ... سِيمًا بِحُسْنِ شَجَا وَحُسْنِ بَيَانٍ

- أَشْهَى وَأَوْفَى لِلنُّفُوسِ حَلَاوَةٌ ... مِنْ صَوْتِ مَزْمَارٍ وَنَقْرِ مَثَانٍ

- وَحَيْنُهُ فِي اللَّيْلِ أَطْيَبُ مَسْمَعٍ ... مِنْ نَعْمَةِ النَّيَّاتِ وَالْعِيدَانِ

حق الجار

- وَاحْفَظْ لِجَارِكَ حَقَّهُ وَذِمَامَهُ ... وَلِكُلِّ جَارٍ مُسْلِمٍ حَقَّانٍ

إكرام الضيف

- وَاضْحَكَ لِضَيْفِكَ حِينَ يُنْزَلُ رَحْلُهُ ... إِنَّ الْكَرِيمَ يُسَرُّ بِالضَّيْفَانِ

صلة الرحم

- وَاصِلْ ذَوِي الْأَرْحَامِ مِنْكَ وَإِنْ جَفَوْا ... فَوَصَّالُهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْهَجْرَانِ

التشويق للجنة

والإعراض عن شهوات الدنيا

- أَعْرِضْ عَنِ النَّسْوَانِ جُهِدَكَ وَانْتَدِبْ ... لِعِنَاقِ خَيْرَاتِ هُنَاكَ حِسَانَ
- فِي جَنَّةٍ طَابَتْ وَطَابَ نَعِيمُهَا ... مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ بِهَا زَوْجَانِ
- أَنْهَارُهَا تَجْرِي لَهُمْ مِنْ تَحْتِهِمْ ... مَحْفُوفَةٌ بِالنَّخْلِ وَالرَّمَّانِ
- غُرَفَاتُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرٍ جَدٍ ... وَقُصُورُهَا مِنْ خَالِصِ الْعِيقَانِ
- قُصِرَتْ بِهَا لِلْمُتَّقِينَ كَوَاعِبًا ... شُبَّهْنَ بِالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ
- بِيضُ الْوُجُوهِ شُعُورُهُنَّ حَوَالِكُ ... حُمُرُ الْخُدُودِ عَوَاتِقُ

الأجفان

- فَلَجُ الثُّغُورِ إِذَا ابْتَسَمْنَ ضَوَاحِكًا ... هَيْفُ الْخُصُورِ نَوَاعِمُ الْأَبْدَانِ
- خُضْرُ الشَّيَابِ تُدِيهِنَّ نَوَاهِدُ ... صُفْرُ الْحُلِيِّ عَوَاطِرُ الْأَرْدَانِ
- طُوبَى لِقَوْمٍ هُنَّ أَزْوَاجٌ لَهُمْ ... فِي دَارِ عَدْنٍ فِي مَحَلِّ أَمَانِ
- يُسْقَوْنَ مِنْ خَمَرٍ لَذِيذٍ شَرِبُهَا ... بِأَنَامِلِ الْخُدَّامِ وَالْوِلْدَانِ
- لَوْ تَنْظُرِ الْحَوْرَاءُ عِنْدَ وَلِيِّهَا ... وَهُمَا فَوْقَ الْفُرَشِ مُتَكِبَتَانِ
- يَتَنَازَعَانِ الْكَأْسَ فِي أَيْدِيهِمَا ... وَهُمَا بِلَذَّةٍ شَرِبُهَا فَرِحَانِ
- وَلَرُبَّمَا تَسْقِيهِ كَأْسًا ثَانِيًا ... وَكِلَاهُمَا بِرُضَابِهَا حُلُوانِ

- يَتَحَدَّثَانِ عَلَى الْأَرَائِكِ خَلْوَةً ... وَهُمَا بِثَوْبِ الْوَصْلِ مُشْتَمِلَانِ
- أَكْرِمَ بِجَنَاتِ النَّعِيمِ وَأَهْلِهَا ... إِخْوَانُ صَدِيقٍ أَيَّمَا إِخْوَانِ
- حِيرَانُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحِزْبُهُ ... أَكْرِمَ بِهِمْ فِي صَفْوَةِ الْحِيرَانِ
- هُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ وَيَرَوْنَهُ ... وَالْمُقْلَتَانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
- وَعَلَيْهِمْ فِيهَا مَلَابِسُ سُندُسٍ ... وَعَلَى الْمَفَارِقِ أَحْسَنُ التِّيَجَانِ
- تِيَجَانُهُمْ مِنْ لَوْلُو وَزَبَرَجِدٍ ... أَوْ فِضَّةٍ مِنْ خَالِصِ الْعِقْيَانِ
- وَخَوَاتِمٌ مِنْ عَسَجِدٍ وَأَسَاوِرٌ ... مِنْ فِضَّةٍ كُسِيتِ بِهَا الزُّنْدَانِ
- وَطَعَامُهُمْ مِنْ لَحْمِ طَيْرٍ نَاعِمٍ ... كَالْبُخْتِ يُطْعَمُ سَائِرُ الْأَلْوَانِ
- وَصِحَافُهُمْ ذَهَبٌ وَدُرٌّ فَائِقٌ ... سَبْعُونَ أَلْفًا فَوْقَ أَلْفِ خِوَانِ
- إِنْ كُنْتَ مُشْتَاقًا لَهَا كَلِفًا بِهَا ... شَوْقَ الْغَرِيبِ لِرُؤْيَةِ الْأَوْطَانِ
- كُنْ مُحْسِنًا فِيمَا اسْتَطَعْتَ فَرَبَّمَا ... تُجْزَى عَنِ الْإِحْسَانِ

بِالْإِحْسَانِ

- وَاعْمَلْ لِحَبَابِ النَّعِيمِ وَطَيْبِهَا ... فَنَعِيمُهَا يَبْقَى وَلَيْسَ بِفَانٍ
- أَدِمِ الصِّيَامَ مَعَ الْقِيَامِ تَعَبُّدًا ... فَكِلَاهُمَا عَمَلَانِ مَقْبُولَانِ

تقصير الأمل وحسن العمل

- قُمْ فِي الدُّجَى وَاتْلُ الْكِتَابَ وَلَا تَنْمَ ... إِلَّا كَنُومَةٍ حَائِرٍ وَلِهَانِ

- فَلَرَبَّمَا تَأْتِي الْمَنِيَّةُ بَغْتَةً ... فَتَسَاقُ مِنْ فُرْشٍ إِلَى الْأَكْفَانِ
- يَا حَبْدًا عَيْنَانِ فِي غَسَقِ الدُّجَى ... مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ بَاكِتَانِ

عدم الجزع عند المصائب

- لَا تَجْزَعَنَّ إِذَا دَهَتْكَ مُصِيبَةٌ ... إِنَّ الصَّبُورَ ثَوَابُهُ ضِعْفَانِ
- فَإِذَا ابْتُلِيتَ بِنَكْبَةٍ فَاصْبِرْ لَهَا ... اللَّهُ حَسْبِيَ وَحْدَهُ وَكَفَانِي

العلوم النافعة

- وَعَلَيْكَ بِالْفِقْهِ الْمُبِينِ شَرَعْنَا ... وَفَرَائِضِ الْمِيرَاثِ وَالْقُرْآنِ
- عِلْمُ الْحِسَابِ وَعِلْمُ شَرِيعِ مُحَمَّدٍ ... عِلْمَانِ مَطْلُوبَانِ مُتَّبَعَانِ
- لَوْلَا الْفَرَائِضُ ضَاعَ مِيرَاثُ الْوَرَى ... وَجَرَى خِصَامُ الْوُلْدِ وَالشَّيْئَانِ
- لَوْلَا الْحِسَابُ وَضُرْبُهُ وَكُسُورُهُ ... لَمْ يَنْقَسِمِ سَهْمٌ وَلَا سَهْمَانِ

قول أهل السنة في علم الكلام وترك المبتدعة

- لَا تَلْتَمِسْ عِلْمَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ ... يَدْعُو إِلَى التَّعْطِيلِ وَالْهَيْمَانِ
- لَا يَصْحَبُ الْبِدْعِيَّ إِلَّا مِثْلُهُ ... تَحْتَ الدُّخَانِ تَأْجُجُ النَّيِّرَانِ
- عِلْمُ الْكَلَامِ وَعِلْمُ شَرِيعِ مُحَمَّدٍ ... يَتَغَايِرَانِ وَلَيْسَ يَشْتَبِهَانِ
- أَخَذُوا الْكَلَامَ عَنِ الْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى ... جَحَدُوا الشَّرَائِعَ غَرَّةً

وَأَمَان

- حَمَلُوا الْأُمُورَ عَلَى قِيَاسِ عُقُولِهِمْ ... فَتَبَلَّدُوا كَتَبَلْدِ الْحِيرَانِ

القياس سبب الهوى

- مَنْ قَاسَ شَرْعَ مُحَمَّدٍ فِي عَقْلِهِ ... قَذَفَتْ بِهِ الْأَهْوَاءُ فِي غَدْرَانِ

إمرار أدلة الصفات كما هي

- وَاللَّهُ رَبِّي مَا تُكَيِّفُ ذَاتُهُ ... بِخَوَاطِرِ الْأَوْهَامِ وَالْأَذْهَانِ

- أَمِرَ أَحَادِيثَ الصِّفَاتِ كَمَا أَتَتْ ... مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَلَا هَذْيَانِ

- هُوَ مَذْهَبُ الزُّهْرِيِّ وَوَافِقَ مَالِكٍ ... وَكِلَاهُمَا فِي شَرْعِنَا عَلَمَانِ

- لِلَّهِ وَجْهٌ لَا يُحَدُّ بِصُورَةٍ ... وَلِرَبِّنَا عَيْنَانِ نَاطِرَتَانِ

- وَلَهُ يَدَانِ كَمَا يَقُولُ إِلَهْنَا ... وَيَمِينُهُ جَلَّتْ عَنِ الْإِيمَانِ

- كِلَتَا يَدَيِ رَبِّي يَمِينٌ وَصَفْهًا ... وَهُمَا عَلَى الثَّقَلَيْنِ مُنْفِقَتَانِ

- كُرْسِيُّهُ وَسِعَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى ... وَالْأَرْضَ وَهُوَ يَعْمُهُ الْقَدَمَانِ

- وَاللَّهُ يَضْحَكُ لَا كَضِحِكِ عَبِيدِهِ ... وَالْكَيفُ مُمْتَنِعٌ عَلَى

الرَّحْمَنِ

- وَاللَّهُ يَنْزِلُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... لِسَمَائِهِ الدُّنْيَا بِلَا كِتْمَانِ

- فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُجِيبُهُ ... فَأَنَا الْقَرِيبُ أُجِيبُ مَنْ نَادَانِي

- حَاشَا الْإِلَهَ بِأَنْ تُكَيِّفَ ذَاتُهُ ... فَالْكَيفُ وَالتَّمَثِيلُ مُتَنَفِيَانِ

- وَالْأَصْلُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ ... شَيْءٌ تَعَالَى الرَّبُّ ذُو الْإِحْسَانِ
- وَحَدِيثُهُ الْقُرْآنُ وَهُوَ كَلَامُهُ ... صَوْتُ وَحَرْفٌ لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
- لَسْنَا نُشَبِّهُ رَبَّنَا بِعِبَادِهِ ... رَبُّ وَعَبْدٌ كَيْفَ يَشْتَبِهَانِ

هجو الأشاعرة وأهل الكلام

- وَالْآنَ أَهْجُو الْأَشْعَرِيَّ وَحِزْبَهُ ... وَأُذِيعُ مَا كَتَمُوا مِنَ الْبُهْتَانِ
- يَا مَعْشَرَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَدَوْتُمْ ... عُدْوَانَ أَهْلِ السَّبْتِ فِي الْحَيَاتَانِ
- كَفَرْتُمْ أَهْلَ الشَّرِيعَةِ وَالْهَدَى ... وَطَعَنْتُمْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانَ
- فَلَا نَضُرُّنَّ الْحَقَّ حَتَّى أَتْنِي ... أَسْطُو عَلَى سَادَاتِكُمْ بِطِعَانِي
- اللَّهُ صَيَّرَنِي عَصَا مُوسَى لَكُمْ ... حَتَّى تَلْقَفَ إِفْكَكُمْ تُعْبَانِي

خاتمة

- وَاللَّهُ أَسْأَلُهُ قَبُولَ قَصِيدَتِي ... مِنْنِي وَأَشْكُرُهُ لِمَا أَوْلَانِي
- صَلَّى إِلَهُهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... مَا نَاحَ قُمْرِيٌّ عَلَى الْأَغْصَانِ
- وَعَلَى جَمِيعِ بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ ... وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحْبِ وَالْإِخْوَانِ
- بِاللَّهِ قُولُوا كُلَّمَا أَنْشَدْتُمْ ... رَحِمَ إِلَهُهُ صَدَاكَ يَا قَحْطَانِي

أَبُو الْيَمَانِ

دار الحديث السلفية بدار السلام

29 ربيع الآخر 1445 هـ

المحتويات

3	بسم الله الرحمن الرحيم.....
3	ابتداء وابتهاال.....
4	صفة الكلام.....
5	تنزيه الله عن التشبيه.....
5	صفة الإحاطة.....
5	القول بخلق القرآن.....
6	هجر المبتدعة.....
6	وصية السني.....
6	الوصية بالتوسط.....
6	وحداية الله تعالى.....
6	التصديق بالقضاء.....
7	الإيمان بالحافظين.....
7	الإيمان بالوعد والوعيد.....
7	الإيمان بالحياة البرزخية.....
7	الإيمان بعذاب القبر.....
8	الإيمان بالبعث.....
8	الإيمان بالصراط والحوض.....
8	الإيمان بالميزان.....
8	الإيمان بالعرض.....
8	الإيمان بالرؤية.....
8	الإيمان بالجنة والنار.....
9	الإيمان بدخول بعض الموحدين النار.....

- الإيمان بالشفاعة 9
- الإيمان بالفرائض والصلاة 9
- أكد سنة 9
- الإيمان بالزكاة 10
- الإيمان بالصيام 10
- صلاة التراويح 10
- الإيمان بالحج 10
- الصلاة على الجنائز 10
- دين الروافض في الصيام 10
- الإيمان بخيرية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم 11
- الإيمان بفضل الصحابة 11
- الإيمان بفضل أبي بكر وعمر 11
- الإيمان بفضل عثمان رضي الله عنه 12
- الإيمان بفضل علي 13
- فضل الخلافة 13
- الإيمان بفضل بقية العشرة 13
- الإيمان بفضل بقية الصحابة 13
- ترك الخوض في الفتنة التي وقعت 13
- قول أهل السنة في قاتل عثمان والحسين 14
- قول أهل السنة في مرتكب الكبيرة 14
- قول أهل السنة في الصحابة والقراة 14
- الرجاء والخوف 14
- قول أهل السنة في الإيمان 14

- 14 مراقبة الله تعالى
- 15 فضل طلب العلم
- 15 قول أهل السنة في علم النجوم
- 15 قول أهل السنة في النجوم
- 15 الإيمان بأن المطر من الله
- 15 الإيمان بأن شريعة الإسلام أفضل شريعة
- 16 فضل الصمت إلا من خير
- 16 لزوم البيوت في الفتن
- 16 أداء الفرائض
- 17 بعض سنن الوضوء
- 17 التيمم
- 17 الإيمان بالرجم
- 17 الإيمان بحرمة الخمر
- 17 الإيمان بأشراط الساعة
- 18 المحافظة على الصلوات في الوقت المشروع
- 19 القراءة خلف الإمام
- 19 السهو
- 19 متابعة الإمام
- 19 تعجيل الفطر
- 19 الآداب الشرعية
- 20 الإيمان بالعين والسحر
- 20 بر الوالدين
- 20 قول أهل السنة في طاعة ولاة الأمور

- 20..... الفرار بالدين من البدع
- 20..... الحذر من النساء
- 21..... قبح الطلاق
- 21..... حفظ السر
- 21..... عدم تحقير الذنوب
- 21..... الوفاء بالنذر
- 22..... عدم الانشغال بعيوب الناس
- 22..... آداب الجدل
- 23..... تحريم المن
- 24..... الشكر على النعماء
- 24..... عدم الشكوى للناس والثقة بالله
- 24..... موقف المسلم عند المكروه
- 24..... تقليل الطعام وضبط النفس
- 25..... حسن الغذاء والدواء
- 25..... الحذر من آلات الهو والطرب
- 26..... تلاوة القرآن
- 26..... حق الجار
- 26..... إكرام الضيف
- 26..... صلة الرحم
- 27..... التشويق للجنة
- 27..... والإعراض عن شهوات الدنيا
- 28..... تقصير الأمل وحسن العمل
- 29..... عدم الجزع عند المصائب

- العلوم النافعة 29
- قول أهل السنة في علم الكلام وترك المبتدعة 29
- القياس سبب الهوى 30
- إمرار أدلة الصفات كما هي 30
- هجو الأشاعرة وأهل الكلام 31
- خاتمة 31
- المحتويات 33